مجلس النواب الامريكي "قلق" على مواطن امريكي معتقل في السعودية

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، مايكل ماكول، ان واشنطن تنظر بقلق شديد حول التقارير الأخيرة التي قيل فيها إن الدكتور وليد فتيحي، وهو مواطن مزدوج الجنسية الامريكية والسعودية، تم احتجازه وتعذيبه في السعودية.

واضاف المسؤول الامريكي في بيان "نشعر بقلق عميق من التقارير التي تفيد بأن الدكتور وليد فتيحي، وهو مواطن أمريكي سعودي مزدوج الجنسية في الحجز، تعرض للتعذيب".

وأكد البيان: "يجب أن ينتهي التعذيب والإكراه لجميع السجناء. نطالب السعودية بالإفراج الفوري عن الدكتور فتيحي، والسماح له بالسفر خارج المملكة العربية السعودية".

وكانت شبكة " CNN" الأمريكية أكدت ان الرئيس الامريكي لن يتخلى عن مئات مليارات الدولارات من اجل ملف حقوق الانسان في المملكة، واعتبرت الشبكة الامريكية ان مصير الطبيب وليد فتيحي يثير مجدداً السؤال حول حصول المستبدين، الضروريين ضمن المشروعات السياسية الشخصية لمناورات القوة التي تجريها الإدارة الأمريكية، على إجازة في ما يتعلّق بحقوق الإنسان.

وبحسب الشبكة الأمريكية، يتناقض التعامل الأمريكي الهادئ مع اعتقال فتيحي مع الطريقة التي تعامل بها ترامب مع قضايا أخرى لمواطنين أمريكيين محتجزين في الخارج. فقد تباهى كثيراً بشأن إعادة معتقلين أمريكيين من كوريا الشمالية على سبيل المثال.

واعتقل النظام السعودي في عام 2017 الطبيب وليد فتيحي و انتزعته أجهزة الأمن من بين أهله في مدينة جدة ليلا، واحتجزته في فندق الريتز كارلتون بالرياض مع عشرات من الأمراء ورجال الأعمال والوزراء السابقين، لكن أغلبهم خرج طليقا بعد عدة أسابيع، بينما نُقل فتيحي إلى سجن دائم، دون اي محاكمة.

وقبل ايام نشرت صحيفة "نيويورك" تايمز الأمريكية تفاصيل التعذيب الوحشي الذي تعرض لها الطبيب المعتقل وليد فتيحي والذي يحمل الجنسية الامريكية داخل سجون النظام السعودي، وقالت الصحيفة أن الطبيب تعرض لعمليات تعذيب بشعة قد تهدد علاقات المملكة بواشنطن حيث تم صفعه وعصب عينيه وتجريده من ملابسه الداخلية وصعقه بالكهرباء، خلال جلسة تعذيب استمرت ساعة تقريباً.